

## أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (43)

علي عبدالعزيز الشبل

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع والثلاثون في مذاكري كتاب رياض الصالحين من احاديث سيد المرسلين من جمع العلامة النووي رحمة الله تعالى ونحن في اواخر باب التفكير والمبادرة - 00:00:00

نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى افضل صلاة واتم تسلیم. قال الامام النووي رحمة الله تعالى وعنہ ای - 00:00:25

ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال یوم خیر لاعطین هذه الرایة رجلا یحب الله رسوله یفتح الله علی یدیه. قال عمر رضی الله عنہ ما احبت الامارة الا یومئذ. فتساورت - 00:00:46

رجاء ان ادعی لها فدعا رسول الله صلی الله علیہ وسلم علی بن ابی طالب رضی الله عنہ فاعطاہ ایاها و قال امش ولا تلتفت حتى یفتح الله علیک فسار علی شیئا ثم وقف ولم یلتفت فصار - 00:01:06

یا رسول الله علی ما اقتل الناس؟ قال قاتلهم حتى یشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم علی الله - 00:01:26

رواه مسلم فتساورت هو بالسین المهملة. ای وثبت متطلعا. هذا حديث ابی هریرة رضی الله عنہ في اعطاء النبي صلی الله علیہ وسلم الرایة يوم خیر ویوم خیر کان في ای سنة - 00:01:46

انا في السنة السابعة اثر صلح الحدبیة الذي وقع في ذي القعدة من السنة السادسة وهو المنوه عنه في قول الله جل وعلا انا فتحنا لك فتحا مبینا فهذا الفتح المبین هو فتح خیر - 00:02:09

والمحض رحمة الله اورد الحديث برواية مختصرة وهي هذه الرواية وجاء الحديث في الصحيحين في نحو اطول من هذا ترجمتها الشيخ المجدد رحمة الله في كتاب التوحيد في باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله - 00:02:30

وذلك انه عليه الصلوة والسلام سار الى خیر فلما بلغها ورأه اليهود قالوا محمد والخمیس وقد خرجن بمکاتلهم ومساحیهم الى حرفهم ثم رجعوا الى حصونهم فدخلوها محمد والخمیس يعني محمد والقتل - 00:02:54

فبات صلی الله علیہ وسلم تلك اللیلة وقال لاعطین الرایة غدا رجلا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله هاتان فضیلتان لاجلها ساق المصنف هذه الترجمة في المبادرة والمسارعة الى تحصیل ما - 00:03:20

یحقق لك حب الله وحب رسوله وتحصل به انت محبة الله ومحبة رسوله هذا الشاهد من الحديث للباب قال فلما اصبحنا ای ظهر الصبح الفجر موب اصبحنا یا مطلعه الشمیس - 00:03:48

وانما لما ظهر الصبح غدونا على رسول الله صلی الله علیہ وسلم. ای بکرنا وصلینا وراءه فلما انصرف من صلاته واقبل الینا بوجهه تطلعنا كما قال عمر تشاورت لها ما احبت الامارة الا یومئذ - 00:04:09

والامارة هنا امارة خاصة وهي امارة الجيش لأن الامارة العامة هي امارة النبي صلی الله علیہ وسلم فنبینا في حياته رسول الله وهو ابو المؤمنین وهو ولی امرهم وهو مفتیهم - 00:04:34

وهو قاضیهم وهو قائدھم هذه في حياته صلی الله علیہ وسلم وتطلعهم للامارة ای الامارة الخاصة بقيادة الجيش اعطائیه الرایة لھذه المنزلة لیدرك محبة الله ورسوله ویحبه الله ورسوله صلی الله علیہ وسلم - 00:04:54

قال عمر فتشاورت لها ای تطاولت متطلعا ان اصیب هذا الامر لا حب في ذات الامارة وانما تطلعنا لھذه المرتبة والمسابقة والمبادرة

الىها ان يكون محبًا لله ورسوله وان يحبه الله ورسوله - 00:05:21

فقال صلى الله عليه وسلم وقد تلتفت وتلتفته مما تطلع به الصحابة قال اين علي ابن ابي طالب ولم يكن شهد معهم الصلاة صلاة الغداة قالوا يشتكى عينيه يا رسول الله - 00:05:43

في رواية من رمد بهما فامر به فاتي يقوده احد الصحابة وكان بين يديه صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه فان لم يكن به وجع وهذا اصل لما يسمى في الرقيقة بالنفث - 00:06:03

النفس اخراج هواء ومعه ريق ولعاب فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه فبراً علي لأن لم يكن به وجع ثم دفع النبي صلى الله عليه وسلم اليه الرایة - 00:06:28

وقال انفذ على رسرك المطمئن الوائق بنصر الله وعونه وتأييده في الرواية التي ساقها لكم في حديث ابي هريرة انفذ ولا تلتفت فامتنع على امره عليه الصلاة والسلام فوقف ولم يلتفت - 00:06:45

هذا فيه الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع صوته صارخاً على ماذا اقاتلهم يا رسول الله على ماذا اجاهدهم قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - 00:07:16

واعلمهم بحق الله تعالى فيه حيث التوحيد معانا اليهود يعرفون التوحيد ولا ما يعرفونه ما عرفتهم انهم يعرفونه لأن الله ابى بعث اليهم رساوا وانزل عليهم كتاباً كتبوا كتاباً واحداً - 00:07:36

اه الذي انزل على بني اسرائيل كتاباً واحداً ولا كتبها الزبور على داود وداود من انبيائهم وهو ابو سليمان وهو رسول لانه جاحد في سبيل الله والتوراة على موسى ابن عمران - 00:08:04

والانجيل على عيسى ابن مريم هذه ثلات كتب من كتب الله المنزلة نعلمها انزلت عليهم واكثر الرسل والانبياء فيهم ومع ذلك هم اهل العناد والبهتان والمكابرة وكم من يشابه اليهود في تملهم وعنادهم - 00:08:27

ولهذا كان اعظم ما ثني علينا في القرآن من قصصهم من بنو اسرائيل اكثر من الامم غيرهم لما مشابهة هذه الامة لهم وللقرب العهد زماناً ومكاناً بهم وكانت المشابهة فيهم ادعى والتحذير من ذلك ابلغ - 00:08:50

ثم ادعهم الى الاسلام. في رواية الى ان يشهدوا ان لا الله الا الله وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه ما حق الله في الاسلام ان يعبد وحده لا شريك له - 00:09:22

الا يدان له الا بعبادة شرعاها ربى سبحانه وتعالى شرعاها في كتابه القرآن وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان اذا اليهود يعلمون التوحيد ومع ذلك كرر عليهم - 00:09:39

لانه اهم ما يدعى اليه واول ما يدعى اليه واعظم ما يدعى اليه والدعاء الى التوحيد تحذير من ظده وهو الشرك والكفر والنفاق الاعظم ولان اليهود وقع فيهم وعندهم انحراف في التوحيد - 00:09:59

ما وقع منهم من الانحراف هل اشركوا مع الله غيره ها نعم ما هو بشرك الشرك صرف العبادة لغير الله اي نعم مما وقع منهم من اخلال في التوحيد - 00:10:20

انهم نسبوا الله الى النقص والعيوب والخلل وقالوا ان عزيزاً هو ابن الله ليه مشابهة للنصارى ومضاهاة لقول الذين كفروا من قبل من وثنى اليونان والاغريق الذين زعموا ان الالهة لما نزلت من السماء نزلت على جبال اولمبيات - 00:10:45

شرقي اثينا وتوالدت وتناسلت فنسبت هاتان الطائفتان من اليهود والنصارى الى الله التولد في اية ال البراء اية براءة وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله - 00:11:10

ذلك قولهم بافواههم يضارهون هذى قراءة حفص الدارجة المشهورة عندنا بقية السبعة يضارهون بغير همز اي يماثلون ويشاربون ويشاركون يضارهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله اى يؤفكون. من الذين كفروا من قبل - 00:11:33

كفار اليونان والاغريق الذين زعموا ان الالهة لما نزلت من السماء على جبال اولمبيات حصل بينها تناحر وتناسل وصلت اليهود الله بالنقائص ان الله فقير نحن اغنياء لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير - 00:11:56

ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبد

الاية في اخر ال عمران زعمت اليهود ان الله شحيح بخيل - 00:12:18

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء في المائدة زعمت اليهود ان الله لما خلق السماوات والارض في ستة ايام تعب - 00:12:38

ولحقه النصب والاعياء. تعالى ربى استراح في يوم السبت فاكذبهم ربى في اية سورة قاف ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. ما لحقنا تعب ولا نصب ولا اعياء - 00:12:55

فامرها صلى الله عليه وسلم امر علي ان يدعوههم الى التوحيد الاسلام يخبرهم يعلمهم ويبين لهم حق الله تعالى فيه وهو افراده بالعبودية وحده دونها شريك وهذا منهج الانبياء في الدعوة الى الله - 00:13:18

يعاد ويبدأ يكرر ويؤصل الدعوة الى توحيد الله وكل دعوة لم تبني على توحيد الله فهي دعوة فاشلة ودعوة فاسدة ولا تؤتي ثمارها شهد لذلك الاصلة وشهد لها هذا الواقع فاخبرهم - 00:13:38

بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه جاء في الرواية في الصحيحين فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا كم يهود خيبر توقف ستة الاف فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:14:06

خير لك من انفس اموال العرب وهي الابل فالابل منها اكلهم ومنها شريهم واثاثهم ومتاعهم ومن هاربات قتلتهم وعليها يحامون وبها يكسبون ويطلبون رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:14:30

وسمى الابل ها هنا بالحمر لان اكتر المخاطبين بها من اهل الحجاز من المهاجرين والانصار والابل فيهم هي الحمر والا فالمعنى لجميع الابل من باب ذكر الخاء العامي باخص او صافه - 00:14:59

اخص او صاف الابل للمخاطبين انها حمر في الرواية الاخرى على ماذا اقاتلهم؟ قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك اي شهدوا هذه الشهادة - 00:15:18

عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل حسابهم اي في سرائرهم وبواطنهم مما لا نطلع عليه دل على ان الناس يحاسبون في ماذا في ظاهري اعمالهم واقوالهم - 00:15:41

لا في بوطنها الا ما اظهره قوله وفعلا وحسابهم على الله عز وجل شاهدها في هذه الرواية نفذ الصحابة وتساورووا تطاولوا باعناقهم. وش يبون يبون الولاية ابدا يبون الامارة ما ارادوا ارادوا هذه المنزلة - 00:16:02

انهم من يحب الله ورسوله يحبهم الله ورسوله سار علي ومعه المؤمنون واليهود متحصنون في في حصونهم وهي حصون كثيرة اشهرها حصن الكتبية الى الان باقي كم لها الان الف واربع مئة - 00:16:30

ها وسبعة وثلاثين سنة ما زال حصن الكتبية باقيا قائما تراه في عمرانه وفي عرض عرظي جدرانه وكان قائد اليهود مرحبا هو فارسهم الذي يتباخرون ويتباخرون به خرج يجول على فرسه - 00:16:54

منتخيا مهابيطا انا الذي سمعتني امي مرحبا شاكى السلاح بطل مجري فنفذ اليه علي رضي الله عنه مع انه الامير ما قال احد الصحابة انفس لان القوم لا يريدون المدح والثناء يريدون الجنة - 00:17:21

نفذ اليه علي فتبختر قائلا انا الذي سمعتني امي حيده من حيدر الاسد اسم من اسماء الاسد انا الذي سمعتني امي حيدر كليب غابات كريه المنظر اكيلهم بالصاع كيل السندرة - 00:17:46

وتضارب فضرب مرحبا اليها فاختلطاته مال منها علي فارتدى اليه علي بضربته حتى فلقه خلقه بسيفه فكبر المسلمين فانهدمت خيبر سقطت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم مساء صباح المنذرين - 00:18:11

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يعني انفت على رسلي الا هوينك متند لا طفقا ولا عجلا ولا متهورا حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - 00:18:41

فوالله في رواية فوالذي نفسي بيده لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم والتباختر في الغزو وفي الجهاد ممدوح او

مدحوم ممدوح اه مندوب اليه فان سماك - 00:19:03

ابن خرشة من هو؟ ابو ايش ابو دجاجة ايه الين يصير الدجاج الافطاري عندكم ابو دجانية سماك ابن خرجة الانصار رضي الله عنه لما مد النبي صلی الله عليه وسلم السيف قال من يأخذ هذا السيف - 00:19:27

تطاول لها الناس قال من يأخذ بحقه وهزه بيده تقاصرت ايديهم فقال الصحابة وما حقه يا رسول الله؟ قال يأخذه حتى يعلم به او يقتل تقدم ابو دجانية سماك ابن خرش الانصاري قال انا اخذه بحقه يا رسول الله - 00:19:51

قال وله الجنة انا ما ابغاهم ومبادرتهم رضي الله عنهم فاخذ السيف فهزه ثم اخرج عصابة حمراء وتعصب بها يسميها الناس عصابة ايش الموت يا يفتك يا يموت ومشى يتبعتر - 00:20:20

بين الصفوف فقال صلی الله عليه وسلم ان هذه لمشية يكرهها الله الا في هذا الموضع ولها استثنى في الحرب في اشياء لا تحل في غيره منها التبعتر ومنها الفخر - 00:20:44

قال علي رضي الله عنه ومنها ان يكون السيف في طبيعته وفي مقبظه او في علاقته بذهب مع ان الذهب حرام على الرجال لكنه ابيح في هذا المعنى لأن فيه مكابدة للعدو - 00:21:05

ومنها ما رخص به بعض الفقهاء من ضرب الطبل في اثناء الحرب وهو لا يحل في غيره يسمعون نردد عليكم كلام خلف بن هذال لا دندنة الطلبة الحراب دندن بآيات حق علي وبلال دندنها - 00:21:25

اذا تجوز في الحرب لا في غيره نفذ علي فكان ما كان الى ان فتح الله عليه خيبر قتل من قتل منهم اسر وصارت خيبر بيده عليه الصلاة والسلام - 00:21:50

سلام ابن ابي الحقيق من اجري من المدينة الى خيبر من اجلوا من المدينة الى خيبرها كم قبيلة قبيلة واحدة ها كم الذين اجلوا من المدينة الى خيبر والى تيما - 00:22:16

ثلاث قبائل من اليهود بنو قينقاع اجلاؤهم بعد ما فرت قلوبهم حسدا وحقدا اثر غزوة بدر وبنوا النظير بعد غزوة احد وبنو قريظة بعد غزوة ايش الاحزاب اكثر من اجلوا الى اين؟ الى خيبر - 00:22:40

ومنهم نزائع الى تيما ومنهم وهم قلة الى فدكم الان بالحائط والحويط ومنهم من نهجوا الى بلاد الشام ففتح الله على رسوله خيبر فقالوا يا رسول الله نحن اهل حرث وزرع - 00:23:15

وانكم لا تحسنون عملها يعني خلاص الان سقطت خيبر فابقنا فيها نعمل في زرعنا وحرثنا على ما شئتم هنا تأتي الادارة وبعد النظر فقال صلی الله عليه وسلم نعم لم يجز ان يتلب عليه احد. ليه ما ليه؟ ذولا سوى وما سوى - 00:23:40

ما اختارهولي الامر مما فيه مصلحة الناس لا يتلب عليه فيه يجمع الامر عليه قال صلی الله عليه وسلم نبقيكم عليها ما شئنا لا ما شئتم من المدة اللي نراها هنا - 00:24:12

على الشطر نصف ما تنتجه الارض بعملكم لنا والنصف لكم ايش يسمى هذا ها ممارسة ها مزارعة وش الفرق بينهن ها يا شيخ عبد المجيد معلم ترى متحفظ بيبي يعلم مجنوب - 00:24:32

نعم تسمى هذه بالمزارعة والمغارسة وفيها باب من ابواب الفقه والمغارسة للشجر وشهره النخل هذى المغارسة والمزارعة لما ليس له ساق في احياض النخل او في الارض المفتوحة يزرع فيها الشعير وهذا الذي كان وما زال اكثرا ما يزرع في خيبر الشعير - 00:25:00  
يزرع فيها البر وهو على قلة الذرة التي منها طعام الناس فابقاهم النبي صلی الله عليه وسلم ما شاء الله حتى كان في اخر حياته امر باخراجهم هم وغيرهم من اهل الكتابين من الجزيرة - 00:25:33

اخرجوا اليهود والنصارى من جنس العرب لا يبقى في الجزيرة دينان انفذ ذلك من بعده عمر ليش ما انفذه ابو بكر منشغل بحروب الردة ولم تطل مدة خلافته فانفذها عمر رضي الله عنه. اذا هذا الارtrag - 00:25:57

والإدخال من الأحكام المتعلقة بمن السلطان بولي الامر مهب البزار يوم صارت الدبرة عند البزار ضعنا هذا الامر مناط بولي الامر وهو السلطان لا ينط في احد الناس شاهدوا الحديث للباب - 00:26:21

قول عمر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الرأية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فلما غدونا على النبي صلى الله عليه وسلم تطاولنا لها في الروايات التي ساقها هنا - 00:26:46

تشاورت اي ارتفعت متطلعا لا حبا في الامارة ولكن حبا في ادراك هذه المنزلة ان الله يحبه ورسوله وانه من يحب الله ورسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم هذا تمام هذا الباب في المبادرة - 00:27:06

الى طاعة الله والى العمل الصالح نعم قال رحمة الله تعالى بباب المجاهدة قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين نعم وقال بباب المجاهدة مجاهدة من - 00:27:27

ها النفس اهم شيء الله اعلم المجاهدة ثلاثة انواع مجاهدة القلب وهذا جهاد عظيم ومجاهدة باليد والسنان وهذا في الجهاد في سبيل الله ومجاهدة باللسان والبيان وهذا وظيفة العلماء ومن كان بهم - 00:27:52

البيق في الدعوة الى الله في بيان دينه في الحلال والحرام وابانة واظهار احكامه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ايش ليبين لهم فهي وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:28:26

كلها عظيمة الثلاثة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا اذا في جهاد في الله وفي جهاد في غير الله ما البوصلة والمحرك هي النية والقصد وسبق ان النية نيتان نية المعمول له - 00:28:46

ونية تمييز العبادة فان كانت النية لله فيها سعد صاحبها ويا حظه ويا توفيقه شاهدوا فينا اي في الله وفي دينه في طلب مرضاته وعدهم الله ان يهديهم سبليه سبلا اي سبليه الله - 00:29:09

هنا ما هي بناء الجمع وانما ناء المعظوم نفسه جاهدوا فينا اي في الله لنهدينهم سبلا اي سبليه الله هي ناء المعظوم نفسه نزلت منزلة الجمع لعظمته سبحانه وتعالى وهذا الجهاد في الله - 00:29:32

والاجله هجيراك ايها الموحد الذي تجاهد فيه نفسك في هذه الدنيا العبادة لترك المعصية لتحقيق الفريضة بعدم التهاون فيها الامر يحتاج الى مجاهدة والمجاهدة والحمد لله تأخذ شيئا يسيرا حتى يعتادها المؤمن ويألف عليها - 00:29:55

يألفها ثم تأتي مجاهدات اخر بان يجاهد نفسه عن ترك ما ما يريبيه الى الشيء الذي لا يريبيه ويسلم في دينه ويسلم في عرضه ويسلم من الخوادش وهذه المجاهدة يا اخواني عبادة قلبية قرينة للمراقبة التي سبق التنويه عنها - 00:30:21

بمجموعها تحصل الصبر والمصابر نعم وقال تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وقال تعالى واذكر اسم ربك وتبت نعم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ما اليقين الموت ولا كمال الايمان؟ - 00:30:50

ها اليقين هو الموت والدليل ان نبينا صلى الله عليه وسلم وهو اكمل عباد الله ايمانا وتوحيدا وخشية ما زال يعبد ربها حتى نزعه الموت من فالحقه بالرفيق الاعلى وليس اليقين - 00:31:18

كما عند الصوفية في غالتهم حتى يبلغ الحقيقة حتى يبلغ كمال الايمان واليقين فتسقط عنه التكاليف فلا بأس ان يزني ولا بأس ان يأتي الاباحية وان يفعل الحرام لا يشهد الجماعة قالوا ايه يروح - 00:31:42

شغلت نفسك بهالكرسي ياما قمت ياما قعدت تأكيد يا ولدي زين قالوا هذا ما يصلني معك يصلني بالکعبه يروح ويجي كل فرض فاضي ولعب وخرافة يلعبون بها على اتباعهم وعلى مغفلتهم وما اكثراهم لکفرهم ربى - 00:32:05

اليقين هو الموت ولها عبد صلى الله عليه وسلم ربها حتى اتاه الموت ابراهيم الخليل قبل نبينا عليهم الصلاة والسلام قال رب ارني كيف تحبي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي - 00:32:29

فهذا اليقين لم ينقطع تنقطع معه العبادة وانما اليقين هو هنا هو الموت واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتلها. تبتل فعل امر والمفعول المطلق تبتلها والتبدل والتبدل هو دوام المجاهدة والمراقبة - 00:32:51

ودوام العبادة لا يفتر ولا يمل ولا تنقلب العبادة عنده الى عادة هالمعنى انقلاب العبادة الى عادة لا يثاب عليها والله من واحد وواحد يعفي لحيته حادة ما هي بعبادة - 00:33:17

يا اخواني ويصلني عادة ويصوم عادة صام جماعته درب راسه معهم وصام لابد من معنى العبادة والعبادة مقامها على المراقبة

والمجاهدة والمصايرة والنية لأنها هي المدار الذي تورث محبة الله - 00:33:39

وذلت وخشيتها لهذا يقول ابن القيم في الكافية وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر ام رسوله - 00:34:03

لا بالهوا والنفس والشيطاني لأن من النفس من تجعل العبادة عادة وانتبه لهذا وهذا يحتاج إلى مجاهدة نيتك وقلبك وتبتل اليه تبتليا اي مديم التبتل والتعبد لله جل وعلا بقلبك - 00:34:28

ويظهر ذلك على جوارحك ولسانك. نعم اينقطع اليه؟ وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وقال تعالى وما تقدم قدموها لانفسكم من خير تجده عند الله هو خيرا واعظم اجرا. نعم - 00:34:54

ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اذا استحضرت هذا المعنى وجاها نفسك به استحضرت النية عند اعمالك سواء في باب الفعول الطاعات او في باب الترور للمعاصي والسيئات اذا استحضرت النية تضاعف اجرها وثوابها عند الله - 00:35:19

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يراه عند الله في ثوابه ولا يضيع عليهم عند الله منه شيء سبحانه وتعالى الاية الثانية وما تقدموا لانفسكم من خير هنا نكارة في هذا السياق - 00:35:46

سياق الشرط ما تقدمه يشمل كل خير وان كان يسيرا تجده عند الله اي في ثوابه ورضاء الله عنه وقبوله هو خيرا واعظم اجرا تجده عند الله خيرا اي زائدة مضاعفا - 00:36:07

واعظم اجرا مما ترجون هذا احسن ما ذكرها بمعنى اعظم اجرا اي مما تأمله لانك تتعامل مع كريم سخي سبحانه ولهذا من سوء الظن بالله انك ستظن ان تتعامل مع تاجر هل يعطيوني بكذا كذا؟ لا - 00:36:25

احسن بالله ظنك ومما يكثر السؤال عنه مع الجنائز هل انا اذا صليت على عشر جنائز لي عشر قرارات اقسم بالله الظن وابشر بالخير قد تكون مئات او الاف القرارات - 00:36:46

التي ضاعفتها ماذ؟ احسان ظنك بالله وثقة به ومعرفتك ربك خير المعرفة بكرمه سبحانه وبجوده وباحسانه الى عبده والى ولية نعم وقال تعالى وما تنفقوا من خير فان الله به علیم. نعم - 00:37:03

ما تنفقوا من خير مثلها ما قبلها ما تقدموا لانفسكم من خير. ولو كان يسيرا الله به علیم يعلمه ويعلم نيتك فيه وش الثمرة ويشيك عليه اعظم ما يخطر على قلبك - 00:37:32

ولهذا اعد الله لكم في الجنة ما لا عين رأت من انواع النعيم واصنافه ولا اذن سمعت بل ولا خطر على قلب بشر هل هذا مقابل عملكم - 00:37:52

لا هذه رحمة من الله واحسان وكرم منه سبحانه المنان ولهذا ما عملت من خير فان الله به علیم وما تنفقوا من خير فهو يخلفه اذا ما هو بغير عنك في الدنيا - 00:38:10

ولا في الاخرة واسألاوا يا رعاك الله المتفقين فانه تواتر عنهم انه ما انفق شيئا لله الا رأى عاجل الخلف وعاجل البركة وعاجل الكسب لكن النفس شحيحة وهناك من يحثك ويدعوك الى الشح - 00:38:28

الاولاد والاهل مجنة مبخلة والآيات في الباب كثيرة طولنا على الجماعة او ناخذ حديث ابي هريرة تم الوقت؟ ايه. س. نكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع المتبوءة بالعمل الصالح. المحقق لنا عند الله جل وعلا مرضاته علينا فلا يسخط علينا ابدا - 00:38:54

نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين اللهم صلي وسلم على عبده رسولك نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين انا ماني معطيك السؤال وانت ما جاوبتنا - 00:39:24

وتذكر وشو به في مواعيد حنا بدرس والله يا مجنوب الاحد للنصاري فهو بلنا على كل حال درس الاحد فيه قولان لاهل العلم ترجم ان شاء الله في وقتها العصر ودرس الاحد المغرب والعشاء - 00:39:47

هذا فيه قولان ايه انت الحين تذكر وتسأل نعم في شيء الخشم ايه الصبغ بالاسود اخاف افتיקم تخسر الصيدليات الحين الصيدليات

قامت على مكسيين على حوانج النساء بأنواعها وعلى الصبغات للرجال بأنواعها - 00:40:18

صح ولا لا اخاف اني اقول لكم ما يجوز تخسر هالصيدليات هذا بعد يزيد الاثم لا يجوز الصبغ بالسود. لا شعر رأس ولا شعر وجه سواد المحظى الحالص وهذا حرام - 00:40:52

بل افتى شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله انه كبيرة من الكبائر ورود الوعيد على صاحبه بالنار والا يروحون رائحة الجنة الحمد لله خيركم الله بغير السواد حنا الكتم الاشقر - 00:41:12

البني الا البني الاسود ولا يجيئنا واحد يقول حنا اسود. ترى ما هنا اسود الحنة ما هو باسود هذا حنا صبغ بالسواد فغلب عليه فليس جائز ان يصبغ به الرجل والمرأة - 00:41:33

وان تركتها كما خلقك الله ما عليك خلاف ان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت انه لم يخضب في شعر لحيته وفي الحديث عند الترمذى وغيره من شاب في الاسلام شيبة كانت له - 00:41:52

نورا يوم القيمة. والله اعلم. نعم سم ايه ما اجلالهم عمري الا فدك؟ منين جبت فدك هذى انا قلت فدك يا اخوانى ها قلت فدك وش قلت في فدك؟ يلا انت - 00:42:11

ترى اغث ما يغثهم جلاب الحتشي اي نعم انا جبت فدك لكن وش اللي قلت فيه فدك السؤال لك اليهود بعد احد وبدر قبلها والاحزاب بعدها اجلوا منهم اصبر طيب. انت قلت وانا قلت انا ما انكرت الا اذا قلت - 00:42:38

اجلالهم الى ومنهم نزيعة الى تيما ومنهم قلة الى فدك هم جلوا من المدينة لكن اجلاء عمر لهم لم يجلهم اذا فدك ولهذا اجلاء عمر لهم رضي الله عنه يجلالهم الى اذرعات الشام - 00:43:05

اجلى يهود خير ويهود خيمة لان الذي كان فيها السموأل ابن يحيى وهو يهودي اجلالهم الى اذرعات في بلاد الشام وبين الدريعتين وبين اخواننا اهل الشام؟ تبرعات هي الان درعا - 00:43:30

هي درعا واجلى يهود ونصارى نجران الى صنعاء هذا عمر رضي الله عنه اذا ما اجلالهم الى حتى اللي كانوا في فدك اجلوا اجلالهم عمر الى تزرعات الشام رضي الله عنه. نعم - 00:43:56

نعم كان في اسلام من يوم ما دخلها الاسلام على عهد النبي عليه الصلاة والسلام لم يخرج منها لكن قبل الشيخ انتشرت مظاهر الشرك وهي في مجملها او في اصولها ترجع الى مظاهرين - 00:44:20

مظاهر ثابتة والنوع الثاني مظاهر متنقلة الثابتة في وسط نجد جنوبا الى اليمامة في الخرج وشمالا الى حريرمنا في مظاهر سبعة مشهورة غار وفحال وقبر زيد ومن فيه من الصحابة - 00:44:45

هذه المظاهر الثابتة والمظاهر المتنقلة الجهل المطبق الكهان والعرافين والسحرة والدجاجلة وهذى عامة لم يسلم منها بلد دون بلد وهذى فاشية حتى قيض الله عز وجل للناس هذه الدعوة المباركة الدعوة الاصلاحية - 00:45:07

التي بدأها الامام الشيخ المجدد محمد عبد الوهاب وناصره الامام الموفق محمد ابن سعود وفي هذا راشد الخلاوي تسمعون بن راشد الخلاوي ها راشد الخلاوي حكيم يحب الخلا والا هو معروف في نسبه. فالمشهور انه من بني هاجر - 00:45:32

يعنى على واحد رفيق له وهو من امراء العريعر في الحسا منيع بن سالم مما قال في قصيدة وان سألت عن قومي يا منيع فلا تسأل اشجار واحجار يعبدونها خايبة - 00:46:01

وكان في اوائل القرن في اواخر القرن الحادى عشر اوائل الثاني عشر قيل وفاته على ما رجحه غير واحد من مؤرخي هذا الزمان انه في مئة في الف ومئة واربعين - 00:46:19

او تسعه وثلاثين قبل بدء الشيخ محمد بماذا بدعوته اذ بدأها الف ومئة وثلاثة وخمسين وناصره الامام محمد بن سعود عام الف ومئة وسبعين وخمسين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:46:35